يُحتفى باليوم العالمي للإيدز حول العالم في 1 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، وقد أضحى هذا اليوم واحدًا من الأيام الصحية الدولية المعترف بها، ويمثل فرصةً رئيسية لرفع مستوى الوهي، وإحياء ذكرى من رحلوا، والاحتفال بالاانتصارات التي تحققت، مثل زيادة فرص الحصول على الخدمات العلاجية والوقائية.

وموضوع حملة هذا العام في إقليم شرق المتوسط هو "الكرامة فوق كل اعتبار".

وينص دستور منظمة الصحة العالمية على أن لكل إنسان الحق في التمتع بأهلى مستوى صحي يمكن بلوغه كحق من الحقوق الأساسية. وتتحمل كل بلد المسؤولية والالتزام بحماية حقوق الإنسان المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري الإيدز وتعزيزها، ونلك بحسب المتعريف الوارد في المعاهدات الدولية. ووفقا لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، فإن الممييز الذي يتعرض له المصابون بفيروس نقص المناعة البشري، أو الذين يعتقد أنهم مصابون به، يعتبر انتهاكًا واضحًا لحقوق الإنسان. ويُعدُّ الوصم والمتمييز تهديدًا كحقوق الإنسان الأساسية. ومن المؤسف أن المتعليشين مع فيروس نقص المناعة البشري يواجهون العديد من أشكال الوصم والمتمييز عند التماسهم الرعاية في المرافق الصحية - مع أنها نفس الأماكن التي يفترض أنها تمثل الخط الأول من المعم لهم. وتمثل هذه التصرفات انتهاكًا لحقوق الإنسان الأساسية وللأخلاقيات المهنية.

وللوصم والتمييز مزيد من الـآثار السلبية لأنهما يخلقان حاجزًا أمام مكافحة وباء فيروس نقص المناهة البشري، ومن آثارهما أنهما يسهمان في إبعاد المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري عن تطبيق السلوكيات الوقائية والحصول على العلاج والرعاية التي يحتاجون إليها احتياجًا ماسًا.

صورة متحركة لاستخدام وسائل المتواصل الماجتماعي

